مواصفات الباحث الجيد
(الكفاءة العلمية والسمات الخلقية)

الدكتورة: هنية جوادي
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر– بسكرة

ملخص:

يقوم البحث العلمي في أساسه على طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها وهو مرتهن بجملة من المعايير من الضروري أن يلتزم بها الباحث، ومن هنا تتناول هذه المداخلة مواصفات الباحث الجيد و تسعى إلى إبراز سلوكاته العلمية والأدبية التي يجب أن يتحلى بها، وهو موضوع نحسبه على قدر كبير من الأهمية، يطرح نفسه بقوة في فضاء البحث العلمي الجامعي الوطني والعربي وفي مختلف المؤسسات البحثية في ظل ما يشهده الواقع من تطورات حديثة، عصفت بكل المرجعيات وأدت إلي ضياع القيم واختلاط معايير العلم والأخلاق والفن والجمال ولأن البحث العلمي لا يمكن له أن يزدهر ويحقق أهدافه السامية دون التزام بالقيم الأخلاقية وبالمبادئ الإنسانية النبيلة. فإن هذه الورقة تولي اهتماما بالبعد الأخلاقي و بالسلوكات البحثية التي ينبغي أن يلتزم بها الباحث وتمثل في مجموعها ما يعرف بأخلاقيات البحث العلمي:

ومن ثم تفرض هذه الإشكالية الوقوف على النقاط الآتية:

- البحث العلمي/ مفهومه وأهميته.
- البحث الأدبي خطواته ومجالاته.
- سمات الباحث:

– الكفاءة العلمية.

– الكفاءة الخلقية حيث سيتم التركيز على الأمانة العلمية وأهميتها في إقامة دعائم البحث و بناء شخصية الباحث.

1- البحث العلمي/ مفهومه وأهميته:

تدل كلمة" بحث" في اللغة العربية على الطلب والتفتيش والتقصي والتتبع والتحري والتمحيص واكتشاف الحقائق، فالبحث هو طلب الشيء والسؤال عنه[1]، أي بذل الجهد في موضوع من الموضوعات، وفيما يتعلق به من مسائل.

أما اصطلاحا فقد تعددت تعريفات كلمة" بحث" ومن هذه التعريفات: أن البحث هو طلب الحقيقة وتقصيها وإذاعتها بين الناس وفق طريقة يسير عليها الباحث ليصل إلى الغاية من موضوع بحثه[2] وهو" محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا، بذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم فيها إسهاما شاملا"[3] أي إنه استقصاء هادف ومنظم، يسعى لايجاد توضيح أو تفسير لظاهرة غير واضحة، فهو يوضح الحقائق المشوهة والمشكوك بها ويصحح الخاطئ منها ويتوصل إلى النتائج بناء على أسس وأدلة.[4]

وثمة تعريف آخر مفاده أن" البحث العلمي هو عرض مفصل، أو دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة أو حل لمشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها وحلها".[5]

ويعتبر البحث العلمي بمناهجه و إجراءاته من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة، فقد أصبح الإلمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب اتباعها بدءا من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل اجرائي ومرورا باختيار منهج وأسلوب لجمع المعلومات وانتهاء بتحليلها واستخلاص النتائج من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية والانسانية.[6] فهو يقوم- مثلما سبقت الإشارة- بالأساس على" طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها ... والباحث العلمي حينما يفعل ذلك، إنما يهدف إلى إحداث إضافات أو تعديلات جديدة في ميادين العلوم مما سيسفر بالتالي عن تطورها"[7].

وعن أهمية البحث العلمي يمكن القول: إنه يمثل المدخل الطبيعي لأية نهضة حضارية، أو تنمية حقيقية، وهو عماد أساسي لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق ذاته واللحاق بركب الحضارة الإنسانية إنه كما يصوره محمد عبد المنعم خفاجي: شعار الحياة المتجددة، العاملة الهادفة، البانية، الحياة التي تصنع الحضارة والرفاهية والأمن والسلام للإنسانية جمعاء.[8]

2- البحث الأدبي خطواته ومجالاته:

يعتبر البحث الأدبي فرعا من فروع البحث العلمي، وعليه يتوقف النهوض بالدراسات الأدبية والتجديد فيها والكشف عن أصولها..[9]

ومنهج الكتابة في البحوث الأدبية يمكن إجماله في الخطوات الآتية:

- اختيار موضوع البحث.
- معرفة مصادره ومراجعه.
- وضع منهج مفصل للبحث.
- القراءة المستوعبة المتأنية للمصادر.
- الكتابة في موضوع البحث كتابة منهجية أصيلة.[10]

هذا و تتحدد حقيقة" البحث الأدبي" لكونه بحثا مفيدا يتصل بدراسات الأدب اتصالا وثيقا ولا يخرج عنها، فقد يكون هذا البحث

1- في دراسة علم(شخصية) من أعلام الأدباء أو الشعراء القدامى أو المحدثين.

2- دراسة موضوع من موضوعات الأدب، أو نظرية من نظرياته.

3- دراسة جنس أدبي من أجناس الأدب كدراسة فن المقال في أدبنا العربي.

4- دراسة مذهب من المذاهب الأدبية الكبرى.

5- دراسة مدرسة أدبية كاملة(أبولو).

6- دراسة عصر أدبي كامل.

7- دراسة حركة النقد في الأدب العربي.

8- دراسة ظاهرة من الظواهر الأدبية المتميزة(الطلل).

9- تحقيق نص أدبي قديم أو حديث بعرض النص وشرحه[11]..

هذا ويظل البحث الأدبي أمرا شاقا- بحكم طبيعته النوعية- حين يدخل مناطق شائكة في حقل الدرس العلمي، بعيدا عن الانطباعية والذاتية، وتحقيقا لقدر متوازن من الموضوعية بما يقرب الدرس من أطره الحقيقية على مستوى المنهج[12].

ومن المؤكد أن ثمة دراسات متعددة الزوايا والأدوات والأفكار والمداخل والاتجاهات، قد سارت في اتجاه التأصيل والتأسيس لقضايا التفكير العلمي ومنهج البحث الأدبي- تحديدا- لما له

من طبيعة خاصة، تختلف حتى عن البحث اللغوي الذي يقاربه في كثير من الأدوات و يفارقه - من جانب آخر- في بعض الغايات والأهداف[13].

وتتلخص شروط البحث الأدبي في أمرين اثنين[14].

الأول: الأصالة، وتعني السلوك العلمي والأدبي لكل طرق البحث ووسائله ومنهجه.

الثاني: الجدة والابتكار بالكشف عن جديد، سواء أكانت هذه الجدة كاملة شاملة أم جدة على نحو من الأنحاء وفي ناحية من نواحي الفكرة والموضوع.

والبحث العلمي الجيد يحتاج إلى باحث كفء، يتسم بجملة من المواصفات التي لا غنى عنها في عملية البحث.

3- مزايا الباحث:

3-1 من هو الباحث؟

قبل التطرق إلى مزايا الباحث وإبراز أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها حري بنا أن نتساءل من الباحث؟

يطلق اسم" باحث" في العادة على الشخص الذي يحاول البحث عن حقيقة ما، أو يسعى للكشف عن ظاهرة مجهولة أو عالم مغمور أو جانب من تراث أدبي، أو علمي أو حضاري، لم ير النور.[15]

ويعتبر الباحث جزءا حيويا ومحورا ديناميكيا في نظام البحث العلمي فهو المحرك الأساسي لآلة البحث العلمي، والقائد الموجه لسفينته والمهندس الذي يبني تمثال المعرفة الإنسانية.[16]

وحتى يوفق الباحث وينجح في مهمته البحثية، يفترض أن تتوفر فيه مجموعة من المواصفات، حتى يكون الوصف العلمي له دقيقا ومعبرا عن شخصية الباحث الحقيقي ومنها:

3-2 الكفاءة العلمية:

إن الباحث هو الشخص الذي توافرت فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله للقيام ببحث علمي، فالتأهيل العلمي المسبق في مجال البحث والتزود من المعارف بقدر كاف مطلب أساسي لإيجاد الباحث المختص وتكوين شخصيته العلمية.[17]

فالبحث العلمي، كما تؤكد كثير من الدراسات موهبة، فلابد للباحث من موهبة تساعده على الخلق والابتكار، وتخطي مرحلة التقليد والنقل إلى مرحلة الإبداع، وإذا انعدمت الموهبة أتى العمل مجرد اقتباسات لا روح فيها، وتنمى الموهبة بالمعرفة وسبيلها سعة الاطلاع وكثرة المطالعة وبعد النظر والقدرة على الفهم والتفسير والموازنة والمقارنة والإلمام بمختلف المراجع ذات الصلة بموضوع البحث.[18] ذلك إن الباحث" مطالب بالكثير من القراءة الموسعة والمعمقة، التي تمكنه من القدرة على اتخاذ القرار، وتسجيل الموقف الحر الجرئ، لا أن يقتصر على آراء مدرسية تعرف إليها في أثناء الدراسة، إذ غالبا ما تكون أراء شخصية قابلة للمناقشة أو التعديل والتغيير.[19]

هذا ويجب على الباحث الأدبي أن يتوخى الدقة والحذر في عدم الاتكاء على وحدة المرجعية أو الانحياز لمؤلفات دون غيرها وأن ينقل من نصوص النثر والشعر ما يقتضيه البحث دون تكرار، وعليه أن يضبط ما ينقله من الدواوين بالشكل الكامل وأن يحترم ما ورد فيها من هوامش وحواش وتعليقات، وأن يشير إليها ضمن المرجعية الكاملة لبحثه إضافة إلى ضرورة مراجعة الأخطاء الطباعية والنحوية والإملائية، وأن لا يدفع بها إلى غيره إلا من باب الاستئناس والتدقيق..[20]

وهو مطالب أن يكون حاضر البديهة، متوقد الذهن، يربط الأفكار ويوازن فيما بينها بموازين ثابتة، ويستخلص النتائج السليمة، وأن يعود نفسه على التركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها.[21] أي أن الباحث محتاج إلى" قدرة على النقد والتحليل وتحري الحقيقة في كل ما يقرأ، لكي يختار بدقة ومهارة، ويعرض بحجة قوية منطقية منظما عمله منسقا، مبوبا، رابطا أجزاء بحثه بلغة جيدة مشرقة فلا يسلم تسليما مطلقا بالآراء التي سبق إليها والتي قررها أسلافه، بل لابد أن يفكر فيها ويمعن النظر في محتوياتها[22]، بل عليه أن يفكر في كل شيء يمت بصلة إلى موضوعه، و يمعن النظر في كل فكرة تعجبه أو لا تعجبه، حتى ولو كانت صادرة من عالم متخصص أو هيئة متخصصة..[23]

ومن أهم الشروط الواجب توافرها في الباحث أيضا هي أن يحسن فهم ما يقرؤه ويفكر فيه جيدا، وذلك حتى يدرك معنى النص أو بالأحرى حتى يدرك المعنى الحقيقي الذي أراده صاحب النص؟ لأنه غالبا ما تكون حقيقة النص شيء وفهمه وتفسيره شيئا آخر،

والاختلاف في فهم النصوص سواء أكانت تاريخية أو أدبية أو فلسفية أو دينية.. أمر شائع في لغتنا و تراثنا للأسف[24]

ومن زاوية أخرى على الباحث ألا يهمل أي رأي، أو نظرية أو حجة أو دليل لا يتفق ورأيه ومذهبه الذي يذهب إليه، لأن الموضوعية العلمية تقتضي منه ذكر كل الأدلة والحجج والآراء والنظريات المتعلقة بموضوعه، بكل دقة وأمانة وتجرد ونزاهة[25] وإذا ما ساق آراءه في البحث عليه" أن يثبتها ويسندها بالأدلة والحجج المقنعة، كما أن عليه أن يبتعد عن التجريح أو مهاجمة الباحثين الذين لا تعجبه آراءاهم... فالروح العلمية الحقيقية هي التي تكبح جماح النفس وأهواءها قبل الخوض في أي موضوع بغاية اكتشاف الحقيقة".[26]

وبما أن المعرفة الإنسانية وحدة لا تتجزأ على الباحث أن يدرك أن" لغته الأصيلة لا تعطي إلا جانبا منها والجانب الآخر الذي قد يكون هاما جدا، تعطيه لغات أخرى، لابد من تعلمها واكتسابها والتمكن منها، حتى يستطيع قراءة كل ما يتعلق بموضوعه"[27] أي ينبغي على الباحث أن يعزز منطق التواصل المنهجي وأن يتجنب القطيعة المعرفية وتجاهل الآخر.

ويمتد وجوب امتلاك الباحث للأدوات إلى حقل الدراسة الأدبية والنقدية الذي يفترض فيه الإلمام بمجموعة من الأدوات المنهجية تبدأ من فهم أصول منهج البحث تاريخا ونظرا وتطبيقا وانطلاقا إلى امتلاك الأدوات المرتهنة بدراسة المادة(المصدر) والتسلح بالمنهج المنتقى بين الجمالي، والتاريخي، والوصفي والأسلوبي والإحصائي... وغيره[28] فالمسألة البحثية لا تسير في اتجاه الفوضى أو الذاتية أو العشوائية أو الارتجالية.

3-3 الكفاءة الأخلاقية:

إلى جانب كفاءة الباحث العلمية، ومعرفته بأساليب البحث العلمي وخطواته الموضعية والشكلية(الفنية) فثمة الاعتبارات الأخلاقية والقواعد السلوكية التي يجب على كل باحث التقيد بها، فهو ملزم أثناء القيام بالبحث باتباع القواعد التي تمثل في مجموعها ما يسمى بالأخلاق الخاصة بالبحث العلمي، واحترمها خلال مسعى البحث[29]، ذلك أن البحث العلمي الجيد هو الذي يحدث في إطار المبادئ والشروط الأخلاقية والقيم المهنية المتفق

عليها والتي تركز على أن هناك ضوابط أخلاقية، يتعين على الباحث أن يلتزم بها مع كل خطوة إجرائية ومع كل بحث.

فما الذي تعنيه الأخلاقيات بوجه عام وأخلاقيات البحث العلمي على وجه التحديد؟ وما أهم الصفات الخلقية التي يجب أن يتحلى بها الباحث في ميدان العلوم المختلفة؟

3-3-1 الأخلاقيات:

يشير مصطلح الأخلاق إلى" فلسفة الصواب والخطأ في السلوك"[30]، فالسلوك الأخلاقي هو ما يتعلق بمعاني الخير والصحيح وما يجب أن يكون، وعكسه السلوك غير الأخلاقي، وبذلك تكون الأخلاقيات هي مفهوم المجتمع لما هو صواب أو خطأ في السلوك وتشمل المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقا للقواعد المعمول بها، التي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، وهي قواعد بناءة لضبط السلوك، وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة أو خاطئة[31].

ومن بين الضوابط والشروط الأخلاقية لإجراء البحوث:

- أن يسهم البحث العلمي في التنمية البشرية والمعرفية..
- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها.
- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق، وأن لا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية[32].

3-3-2 أخلاقيات الباحث:

وحتى يوفق الباحث في مهمة البحث ينبغي أن يلتزم بعدد من الواجبات والمسؤوليات، فهو لا يستطيع القيام بكل ما يريد وكما يريد سواء من تلقاء نفسه أو بطلب من طرف أو أطراف أخرى دون أن يعرضه ذلك إلى انعكاسات سلبية، تجعل من مصداقية مسعى البحث محل شك و ريبة[33].

ومن الصفات الواجب توافرها في شخصية الباحث:

- **الأمانة العلمية:**

وتتمثل في نسبة النصوص إلى أصحابها، مهما تضاءلت، وهي عنوان شرف الباحث، وقديما قالوا:" إن من بركة العمل أن ينسب القول لأهله"، لذا على الباحث أن يلتزم

الأمانة في نقل النصوص من مصادرها كما هي، دون زيادة أو نقصان أو تحريف أو تبديل في الكلمات أو معانيها، وإلا اعتبر عيبا في البحث وخدشا في أمانة الباحث[34].

إن الباحث ملزم أخلاقيا بنقل النص عن الغير بدقة وأن يعبر صراحة عن مضمونه دون لبس أو تحريف، أو زيادة أو نقصان، يخل برأي الأصل وعليه أن ينسب القول لقائله وألا ينقل في رسالته فقرات نقلها باحث آخر وأشار إلى مصادرها، فيقوم هو بنقل هذه المصادر من الهوامش إلى رسالته وينسبها إلى نفسه على أنه اطلع عليها بما يعتبر سرقة علمية[35]. وأن لا يقتبس من النص ما يناسب رأيه، ويهمل ما يخالفه، لأن مثل هذا التصرف المدان يضرب أمانة البحث في الصميم ويسيء للباحث.

تقتضي الأمانة العلمية أن يكون الباحث مسؤولا عن أفكار غيره وأعمالهم، وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح عمل يشير إلى كلمات وأفكار الآخرين، وإلى الرسوم، وبرامج الحاسوب.. وغيرها من طرق التعبير والفنون الإبداعية والكتابات والرسوم التوضيحية والبيانية والصور والأشكال والمواقع الإلكترونية وكل أنواع وسائط الاتصال[36].

وقد جاء في الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية أن السرقة العلمية من المشاكل الأخلاقية المعقدة والمتعددة الوجوه في البيئة الجامعية، ويمكن تعريفها بشكل مبسط في المحيط الجامعي، على أنها: تحدث عندما يقوم الكاتب متعمدا باستخدام كلمات أو أفكار أو معلومات(ليست عامة) خاصة لشخص آخر دون تعريف أو ذكر هذا الشخص أو مصدر هذه الكلمات أو المعلومات، فينسبها إلى نفسه[37].

ويؤكد القرار 933 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 28 جويلية 2016، استفحال ظاهرة السرقة العلمية وتفاقمها في الأوساط الجامعية العربية وحتى الوطنية، فهي لم تقتصر على المداخلات العلمية والمقالات فحسب بل امتدت إلى أبحاث التخرج والمؤلفات، مما أساء للبحث العلمي بشكل ملحوظ وإلى مصداقية المؤسسات البحثية على وجه التحديد[38].

هذا وترجع الباحثة زهرة عبد الله سعيد الأسباب التي تدفع بالباحثين والكتاب إلى ممارسة السطو على حقوق الملكية الفكرية للآخرين إلى سببين هما[39]:

– الإفلاس الفكري: فالسارق في الغالب" إنسان فقير الفكر، ضعيف الفهم، قليل العلم، يرى أن عجزه لن يسعفه لإبداع فكرة، أو كتابة فقرة، فيسرقها، فسرقتها أسهل له بكثير وأخف جهدا من إبداع مثلها.

– الإفلاس الأخلاقي: فسارقوا البحوث قد أصيبوا بأمراض أخلاقية مثل الكذب والاحتيال والرغبة في كسب المال والحصول على الدرجات العلمية.

ومما سبق تشكل السرقات العلمية جرما أخلاقيا لا يمكن التسامح ولا التعاطف مع مرتكبيه إذ إنها نوع من أنواع الخداع والخيانة والادعاء والانتهاك لميثاق الأمانة العلمية، التي تعد حجر الأساس في البحث وصفة ضرورية ينبغي أن يتصف بها الباحث.

إضافة إلى هذه الضرورة الأخلاقية، أكد الباحثون في مجال منهجية البحث العلمي ومناهجه على صفات أخرى حبذوا توافرها في الباحث الجيد، من بينها

– الصبر والقدرة على تحمل مشاق البحث وصعوباته(المعنوية والمادية)

– التريث والتأني وعدم إصدار النتائج بسرعة، فلا ينبغي للباحث أن يمل مثلا من مراجعة مصادره مرات عديدة إلى أن تتضح له الأمور ويصل إلى مبتغاه.

– التواضع العلمي ويعني أن يكون الباحث متواضعا في اجتهاداته والشخصية وما يسوقه من آراء متوهما أسبقيته في ذلك، مما يحتم عليه عدم ازدراء أي رأي مخالف لرأيه وعدم السخرية والاستخفاف من أية فكرة يرى فيها خطأ، حتى ولو كان ذلك حاصلا بالفعل، لأن من طبيعة العالم الابتعاد عن الزهو والخيلاء والغرور[40]... وما إليه.

وأخيرا ينبغي أن يكون الباحث جريئا من غير صلف أو وقاحة أو محاباة إذ كثيرا ما يزل البعض فيرائى أو يداهن أو يتملق على حساب الحق والحقيقة، فيضعف بحثه ويفقد ثقة الآخرين به[41].

– وعليه أيضا أن يكون حياديا لا يميل مع عواطفه ولا يتعصب لرأي دون آخر وأن يزن كل شئ بميزان الحكمة والعقل.

في ختام هذه المداخلة يمكن التأكيد على ما يلي:

– يمثل البحث العلمي دعامة أساسية لأية نهضة حقيقية وأداة هامة لازدهار مختلف الحقول المعرفية، في حين يعتبر الباحث المحرك الأساس والمحور الفعال للعملية البحثية.

– إن إلمام الباحث بأساليب البحث العلمي وخطواته ومناهجه ومعارفه– العميقة– وموضوعاته، لا يصنع باحثا ناجحا متميزا ولا بحثا قيما، إذا ما كان الباحث يفتقر للمعايير الأخلاقية، فالبحث العلمي الجيد هو البحث الذي ينجز ضمن شروط علمية وأخلاقية متفق عليها تكون مستمدة من انتمائنا لمجتمعنا وثقافتنا العربية وتجسد اهتماماتنا وحاجاتنا وطموحاتنا وأملنا بحياة أفضل. وهو مرهون بمدى الالتزام بالقيم الأخلاقية والمثل العليا.

– إن غياب أو ضعف الوازع الأخلاقي لدى الباحث، يقود إلى عواقب وخيمة على المستويين الخاص والعام(الفردي والمجتمعي)

– تعتبر الأمانة العلمية عنوان الكفاءة الأخلاقية للباحث، فهي خير معبر عن خلقه القويم، وضميره الحي وإحساسه الواعي بروح المسؤولية اتجاه الآخرين وحقوقهم الخاصة، وإذا ما افتقر البحث العلمي إلى الأمانة العلمية، وتحول الباحث إلى منتهك لأعمال الآخرين وكرامتهم فإن بحثه لا يساوي قيمة المداد الذي كتب به ولا قيمة الأوراق التي كتب عليها..

– نأمل أن تسعى المؤسسات البحثية على المستوى الوطني جاهدة لمكافحة آفة السرقات العلمية التي باتت تهدد الجامعة الجزائرية وتشوه سمعتها، وذلك من خلال تكثيف عملية التوعية والتحسيس، تحسيس الباحثين وبخاصة الطلاب بمختلف الحالات والممارسات التي تعد سرقة علمية وانتهاكا للحقوق وتحذرهم من عواقبها وتبعاتها. كما نؤكد أيضا على ضرورة تدريس موضع أخلاقيات البحث العلمي ضمن مساق المناهج أو منهجية البحث.

وفي الأخير نقدر عاليا للقائمين على عقد هذه الندوة حسن اختيارهم لهذه الإشكالية الهامة.

الهوامش والإحالات:

1 – محمد قاسم الشوم، منهجية البحث وعلم المكتبات، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 2007، ص 14.

2– عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، وزارة الإعلام دمشق، الطبعة الثانية، 2002، ص 17.

3– محمد قاسم الشوم، منهجية البحث العلمي وعلم المكتبات ص 14.

4– منذر الضامن أساسيات البحث العلمي دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان– الأردن، ط1، 2007، ص 17.

5-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 12.
6- المرجع نفسه، ص 23.
7- المرجع نفسه، ص 11.
8- محمد عبد المنعم خفاجي: البحوث الأدبية(مناهجها ومصادرها)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1987، ص 7.
9- المرجع نفسه، ص نفسها.
10- المرجع نفسه، ص 12.
11- المرجع نفسه، ص 19، ص 20.
12- عبد الله التيطاوي: منهجية البحث الأدبي ومداخل التفكير العلمي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005، ص 68.
13- المرجع نفسة، الصفحة نفسها.
14- محمد عبد المنعم خفاجي: البحوث الأدبية(مناهجها ومصادرها)، ص 18.
15- عمار بوحوش ومحمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي، ص 16.
16- عبد الودود أحمد الزبيدي: أخلاقيات البحث العلمي على الرابط:
uokir kuk.edu./9 2017-01-07
17- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص 17.
18- محمد قاسم السوم: منهجية البحث وعلم المكتبات، ص 23.
19- صلاح الدين الهواري: كيف تكتب بحثا أو رسالة(دراسة منهجية لكتابة البحوث الجامعية)، منشورات دار ومكتبة الهلال،(د،ط)، 2001، ص 18.
20- عبد الله التيطاوي: منهجية البحث الأدبي ومداخل التفكير العلمي، ص 124.
21- أحمد إبراهيم خضر: أربع عشرة صفة يجب أن يتحلى بها الباحث الجيد على الرابط:www.alukah.net.2017-01-2
22- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي، ص 20.
23- مهدي فضل الله: أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط2، 1998، ص 22.
24- المرجع نفسه، الصفحة 24.

25- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

26- المرجع نفسه، الصفحة 25.

27- المرجع نفسه، الصفحة 26.

28- المرجع نفسه، الصفحة 68.

29- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية)، تر بوزيد صحراوي، مراجعة مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص 87.

30- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979، ص 163.

31- أحمد كردي : أخلاقيات البحث العلمي وإجراء البحوث على الرابط: http://www.moe.edu.kw//teacher 2017-1-1

32- الموقع نفسه، ص نفسها.

33- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص 87.

34- محمد قاسم السوم: منهجية البحث وعلم المكتبات، ص 23.

35- أحمد إبراهيم خضر: أربع عشرة صفة يجب أن يتحلى بها الباحث الجيد، الموقع السابق.

36- هيفاء مشعل وميساء النمشي: برمجيات كشف السرقة العلمية(دراسة وصفية تحليلية)، إشراف بدوية بسيوني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، قسم المعلومات ومصادر التعليم، 2015/2014، ص 100.

37- الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية على الرابط: www.politics.dz.com. 2017-01-10

38- موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: http:nt.search my way /com seacher ygg moinjntnprp.2017-01-12

39- زهرة عبد الله سعيد أخلاقيات البحث العلمي على الرابط:
wb.medie.edu.myhomzohra abdellah said 2017-01-15

40- مهدي فضل الله: أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ص 32.

41- صلاح الدين الهواري: كيف تكتب بحثا أو رسالة، ص 19.